

إن الفكر الاقتصادي في التاريخ القديم لم يهتم بالمشاكل الاقتصادية وحدها، إنما ذلك كان في إطار حركة الفكر العام، أن المعرفة الاقتصادية جزء بسيط من المعرفة العامة التي كانت تنطلق من الأسس الأخلاقية والدينية أكثر من انطلاقها من الأسس ولم يترك الفكر الاقتصادي أثارا باستثناء ما أعطاه للزراعة. تميز الفكر الاقتصادي في مرحلة القرون الوسطى عند العرب والمسلمين بكتابات مفكرين اثنين هما المقريزي وابن خلدون، بظاهرة القيمة وقد أرسى كلاهما أسسا فكرية اعتمد عليها الغرب، وقد أدرك هذا الأخير أهمية هذا الفكر ومكانته.